اتفق وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني على أن إعلان جنيف يتضمن إطارًا لحل سلمي للأزمة السورية.

وصرح كيري في مؤتمر صحافي مشترك مع الشيخ حمد بن جاسم أمس الثلاثاء في الدوحة أن إعلان جنيف هو الحل الأنسب بالنسبة للمعارضة والحكومة السوريتين.

وأضاف كيري أن الاتفاق نص على حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات تنفيذية، ويتم اختيارها بموافقة السلطة والمعارضة السوريتين.

من جهته، قال الشيخ حمد بن جاسم: إن إعلان جنيف كان واضحًا بنصه على نقل السلطة من خلال حكومة كاملة الصلاحيات في بنده التاسع.

ودعا الشيخ حمد بن جاسم لضرورة العودة إلى هذا الإعلان بتشكيل حكومة مؤقتة، تضم ممثلين من النظام والمعارضة في سوريا، مشيرًا إلى أنه كان هناك خلاف حول بند في بيان جنيف يتعلق بنقل السلطة في سوريا.

وتابع كيري: "وجّهنا مساعدة مباشرة إلى المجلس العسكري لأول مرة، ونؤيد من يدعم المعارضة بشكل مختلف".

وتابع: "لدينا خيارات أخرى إذا لم تتم الاستفادة من الفرصة المتاحة الآن للحل في سوريا"، مؤكدًا أن النظام السوري فقد شرعيته ودمر البلاد.

ومن جهته، وصف بن جاسم الأسد بأنه "إرهابي"، وقال: "إن الإرهابي الحقيقي في سوريا هو (الرئيس السوري)؛ لأنه لا يتورع عن قتل شعبه".

وأضاف أن المجتمع الدولي أصبح مقتنعًا بعدم السماح للنظام السوري بالاستمرار في قتل الأبرياء وتدمير المدن.

وأعرب كيري عن تثمين الولايات المتحدة لدور قطر في تحريك هذه العملية، بينما طالب بن جاسم بوضع جدول زمني محدد لعملية السلام "وإلا فلا أمل في الحل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com